جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

يضاف اليها نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم فانها في حكم المصادر
نسب اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد او فعلا نحو مررت بزيد بواسطة حرف
جر لفظا او تقديرا اي ملفوظا كان ذلك الحرف كما في مثل مررت بزيد
او مقدرا حال كون ذلك المقدر مرادا من حيث العمل اثره وهو الجر
مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان
نسب اليه الفعل القيام بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد
لانجر فالتقدير اي تقدير حرف الجر شرطه ان يكون المضاف اسما اذ لو كان
فعلا لا يقدر ان يتلفظ بالحرف فنحو مررت بزيد مجردا اي منسلخا عن تنوينه
او ما قام مقامه من نوني التثنية والجمع لاجلها اي لاجل الاضافة لان
التنوين والنون دليل تمام ما هي فيه فلما ارادوا ان يمزجوا الكلمتين مزجا
يكتسب به الاولى من الثانية التعريف او التخصيص او التخفيف حذفوا
من الاولى علامة تمام الكلمة وضموها بالثانية ش اشارة المتبادر
منه التعريف بالنظر الى كلام القوم حيث ليس قائلين بتقدير حرف الجر
في الاضافة اللفظية انه غير شامل للمضاف اليه بالاضافة اللفظية

لكن الظاهر

لكن الظاهر من كلام المص في المتن والصريح في شرحه له ان التقسيم الى الاضافة
المعنوية واللفظية انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يبين تقدير الحرف
فيها لا في المتن ولا في شرحه ولم ينقل عنه شيء فيهما من سائر مصنفاته وقد
تكلف بعضهم في اضافة الصفة الى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام لـ(؟)
تقويته للعمل اي ضارب لزيد وفي اضافتها الى فاعلها مثل الحسن الوجه
بتقدير من البيانية فان ذكر الوجه في قولنا جاءني زيد الحسن الوجه بمنزلة
التمييز فان في اسناد الحسن الى زيد ابهاما فانه لا يعلم انه اي شيء منه
حسن فاذا ذكر الوجه فكانه قال من حيث الوجه فان قلت ههنا
في الحقيقة تخصيص فلا يصح ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا
في اللفظ قلنا كان هذا التخصيص واقعا قبل الاضافة فلا يكون
مما يفيده الاضافة فليست فائدة الاضافة الا التخفيف في اللفظ وفي
انحاء الاضافة بتقدير حرف الجر معنوية اي منسوبة الى المعنى لانها
تفيد معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا ولفظية اي منسوبة الى
اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتها اليه فالمعنوية علامتها ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)